CORE CONCEPT

دورة أخلاقيات البيانات والمساءلة للقيادات التنفيذية: الملكية والثقة والاستخدام المسؤول

دورة أخلاقيات البيانات والمساءلة للقيادات التنفيذية: الملكية والثقة والاستخدام المسؤول

مقدمة:

دورة أخلاقيات البيانات والمساءلة للقيادات التنفيذية دورة تمتد أسبوع في ملكية البيانات والثقة والاستخدام المسؤول، موجهة إلى كبار التنفيذيين وقيادات البيانات والتحليلات ورؤساء الأخلاقيات والمخاطر والامتثال، وتنتهي بإعداد إطار تنفيذي لأخلاقيات البيانات والمساءلة. فالمؤسسات تستخدم بيانات العملاء والمواطنين والموظفين في التحليلات والذكاء الاصطناعي أسرع مما تتفق قياداتها على من يسأل عن كل استخدام، وأي الاختبارات تطبق، ومتى يجب إيقاف الاستخدام. ويتولى المشاركون أصلا اعتماد مبادرات البيانات والذكاء الاصطناعي أو مساءلتها، ويتدربون عبر دراسات حالة على معضلات حقيقية في استخدام البيانات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تحديد المساءلة التنفيذية عن استخدامات البيانات، ومن يعتمد الاستخدام ومن يسأل عنه ومن يملك إيقافه
- تطبيق مبادئ أخلاقيات البيانات من شفافية وعدالة وتقييد للغرض وتناسب على الاستخدامات المقترحة
- تقييم مقترحات التحليلات والذكاء الاصطناعي من حيث التحيز وقابلية التفسير وأثرها على العملاء والمواطنين والموظفين
- وضع توقعات الخصوصية والموافقة والمساءلة عن الاختراق للوحدات والأطراف الثالثة
- تصميم لجنة للمراجعة الأخلاقية بمسارات تصعيد وتقارير إشراف تنفيذية
- إعداد إطار تنفيذي لأخلاقيات البيانات والمساءلة جاهز للاعتماد التنفيذي

الفئة المستهدفة:

- كبار التنفيذيين الذين يعتمدون مبادرات البيانات والتحليلات والذكاء الاصطناعي في وحداتهم
- قيادات البيانات والتحليلات المسؤولة عن طريقة استخدام المؤسسة للبيانات
- رؤساء الأخلاقيات والمخاطر والامتثال المسؤولون عن الإشراف على استخدام البيانات والذكاء الاصطناعي
- القيادات المرتبطة بمجالس الإدارة المسؤولة عن رفع تقارير مخاطر الثقة والسلوك
- تنفيذيو خدمة العملاء والخدمات والموارد البشرية الذين تعتمد قراراتهم على البيانات الشخصية

محاور الدورة:

اليوم 1: أخلاقيات البيانات مسؤولية تنفيذية

- الثقة والقبول المجتمعي في المؤسسات القائمة على البيانات
- حالات إخفاق أخلاقيات البيانات في القطاعين العام والخاص
- نموذج التنفيذي المساءل عن استخدامات البيانات والذكاء الاصطناعي
- توقعات أصحاب المصلحة من العملاء والمواطنين والموظفين
- التقييم الذاتي لخط الأساس التنفيذي في أخلاقيات البيانات

اليوم 2: مبادئ الأخلاقيات وأطر الإشراف

- تطبيق OECD Good Practice Principles مبادئ الممارسة الجيدة لأخلاقيات البيانات
- توقعات الشفافية وقابلية التفسير لدى التنفيذيين
- اختبارات العدالة وعدم التمييز في التحليلات
- اختبارات قرار تقييد الغرض والتناسب
- ميثاق لجنة المراجعة الأخلاقية وتصميم عضويتها

اليوم 3: القرارات التنفيذية في الاستخدام المسؤول للبيانات

- بوابة اعتماد استخدام البيانات وأسئلة الأثر الأخلاقي
- أحكام الموافقة والإشعار وإعادة استخدام البيانات الشخصية
- مراجعة التحيز في نماذج التقييم والتنبؤ
- بنود المساءلة عن استخدام البيانات لدى الأطراف الثالثة والشركاء
- تقرير الإشراف التنفيذي على مؤشرات أخلاقيات البيانات

اليوم 4: المعضلات والاختراقات واستعادة الثقة

- معضلات الاستخدام المتنازع عليه بين القيمة والضرر
- المساءلة عن اختراق البيانات وواجبات الاستجابة التنفيذية
- شكاوى الضرر الخوارزمي ومسارات الإنصاف
- التواصل لاستعادة الثقة بعد إخفاق أخلاقي
- علامات الأخلاقيات الشكلية والاكتفاء باستيفاء القوائم

اليوم 5: دراسات الحالة وإطار المساءلة

- دراسة حالة لتحليل ملفات العملاء لعروض موجهة
- دراسة حالة لتحليلات القوى العاملة ومراقبة الموظفين
- محاكاة للجنة المراجعة الأخلاقية في استخدام متنازع عليه للذكاء الاصطناعي
- مصفوفة المساءلة التنفيذية ومسارات التصعيد
- استكمال الإطار التنفيذي لأخلاقيات البيانات والمساءلة

المهارات التي ستكتسبها:

- الحكم على الأثر الأخلاقي
- تصميم المساءلة
- مساءلة التحيز والعدالة
- قيادة لجنة الأخلاقيات
- الإشراف على مخاطر الثقة
- إدارة المساءلة عن الاختراق
- اعتماد الاستخدام المسؤول
- إعداد تقارير الإشراف الأخلاقي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم الإطار التنفيذي لأخلاقيات البيانات والمساءلة إلى الرئيس التنفيذي ولجنة الأخلاقيات أو المخاطر
- تحديد استخدامات البيانات والذكاء الاصطناعي المقترحة التي تعتمد أو تعدل أو توقف وفق اختبارات أخلاقية متفق عليها
- تجنب فقدان ثقة العملاء والجمهور والشكاوى والغرامات الناتجة عن استخدام غير مساءل أو غير عادل للبيانات
- إطلاع التنفيذيين ورؤساء الوحدات على بوابة الاعتماد والأسئلة الأخلاقية ومسارات التصعيد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك الإطار التنفيذي لأخلاقيات البيانات والمساءلة على الرئيس التنفيذي ولجنة الأخلاقيات أو المخاطر. ويعتمد عليه التنفيذيون في تسمية المالك المساءل عن كل استخدام مهم للبيانات، وإحالة المقترحات المتنازع عليها إلى لجنة المراجعة الأخلاقية، والاتفاق على المؤشرات التي ترفع إلى مجلس الإدارة. وبعد الربع الأول تتحقق المؤسسة من عدد الاستخدامات التي مرت ببوابة الاعتماد، وما عدل منها أو أوقف، وتغير مؤشرات الشكاوى والثقة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة أخلاقيات البيانات والمساءلة للقيادات التنفيذية؟

يحتاج المشارك إلى إحضار أمثلة لاستخدامات قائمة أو مخططة للبيانات والذكاء الاصطناعي في مؤسسته، وسياسات الأخلاقيات أو الخصوصية أو الذكاء الاصطناعي النافذة، وشكوى أو معضلة حديثة. ويتوقع أن يتحمل مسؤولية تنفيذية عن اعتماد هذه الاستخدامات أو الإشراف عليها.

بم تختلف دورة أخلاقيات البيانات والمساءلة للقيادات التنفيذية عن دورات حوكمة البيانات للممارسين؟

تركز هذه الدورة على الحكم التنفيذي: من يسأل عن استخدامات البيانات، وأي الاختبارات الأخلاقية تطبق، ومتى يوقف الاستخدام. أما دورات الممارسين فتغطي ممارسات إدارة البيانات مثل السياسات والفهارس وضوابط الجودة وإجراءات الأمانة.

لماذا يجب أن يتولى التنفيذيون أخلاقيات البيانات والمساءلة عنها؟

لأن قرارات استخدام البيانات أو مشاركتها أو إيقافها تمس العملاء والمواطنين والموظفين وتحمل عواقب قانونية وعواقب على السمعة. ولا يستطيع الموازنة بين القيمة والضرر وتحميل شخص محدد مسؤولية النتيجة إلا التنفيذيون.

ماذا يعود به المشارك من دورة أخلاقيات البيانات والمساءلة للقيادات التنفيذية؟

يعود المشارك بإطار تنفيذي لأخلاقيات البيانات والمساءلة يضم مصفوفة المساءلة ومبادئ الأخلاقيات واختباراتها وبوابة الاعتماد وميثاق لجنة المراجعة الأخلاقية ومسارات التصعيد ومؤشرات الإشراف، جاهزا للاعتماد التنفيذي.